

24 April 2000
Arabic
Original: English/Spanish

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النوية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠

نيويورك، ٢٤ نيسان/أبريل - ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٠

رسالة مؤرخة ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام لمؤتمر الاستعراض من وزير خارجية المكسيك

أتشرف بأن أنقل إليكم ورقة عمل معنونة "نزع السلاح النووي" مقدمة من وفود
أيرلندا والبرازيل وجنوب أفريقيا والسويد ومصر والمكسيك ونيوزيلندا.

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم ورقة العمل هذه كوثيقة رسمية من وثائق المؤتمر
السادس للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة.

(توقيع) روزاريو غرين

تقترح وفود أيرلندا والبرازيل وجنوب أفريقيا والسويد ومصر والمكسيك ونيوزيلندا النص التالي لتحديد المجالات والسبل التي يمكن من خلالها السعي لإحراز مزيد من التقدم مستقبلا فيما يتعلق بالالتزام الوارد في المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بتحقيق نزع السلاح النووي.

نزع السلاح النووي

إن المؤتمر السادس للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة،

إذ يعيد تأكيد دياحة ومواد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية،

وإذ يؤكّد أهمية التنفيذ الكامل للمقررات وللقرار الذين اعتمدهم مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها لعام ١٩٩٥ واستمرار صحة تلك المقررات والقرار،

وإذ يضع في اعتباره أن الأغلبية الساحقة من الدول قد دخلت في التزامات ملزمة قانونا بألا تتلقى أو تصنع أو تحوز بأي صورة أخرى أسلحة نووية أو غيرها من الأجهزة النووية، وإذ تشير إلى أن تلك التعهدات قد أعلنت في سياق التزامات مقابلة ملزمة قانونا من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية بأن تسعى بحسن نية لنزع السلاح النووي،

وإذ يشير إلى الاستنتاج التي توصلت إليه محكمة العدل الدولية بالإجماع في فتاها الصادرة عام ١٩٩٦ بوجود التزام بالسعي بحسن نية لعقد مفاوضات تؤدي إلى نزع السلاح النووي من كافة جوانبه تحت رقابة دولية صارمة وفعالة،

وإذ يؤكّد مجدداً أن الالتزام الصارم بأحكام المعاهدة يظل أمرا ضروريا لتحقيق الأهداف المشتركة المتمثلة في الحيلولة في أي ظرف من الظروف دون مواصلة انتشار الأسلحة النووية، وفي مواصلة إسهام المعاهدة الحيوي في السلام والأمن،

وإذ يعرب عن قلقه من توقف مفاوضات تخفيض الأسلحة النووية في الوقت الراهن،

وإذ يعرب عن قلقه أيضا إزاء استمرار توفر الخيار النووي لتلك الدول الثلاث التي تقوم بتشغيل منشآت نووية لا تخضع للضمانات، والتي لم تنضم إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وإزاء عدم تخليها عن ذلك الخيار،

وإذ يؤكّد أن معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية لا تزال تشكل حجر الزاوية في الاستقرار الاستراتيجي، وإذ تشدد على مسؤولية الدول الأطراف في الحفاظ على سلامة تلك المعاهدة،

إذ يؤكّد وصولاً إلى التخلص من الأسلحة النووية، على ضرورة تقليل الدور الذي تلعبه تلك الأسلحة في السياسات الأمنية بصورة تعزز من الاستقرار الاستراتيجي بما يسهل عملية التخلص من تلك الأسلحة،

وإذ يؤكّد أن إبقاء العالم خالياً من الأسلحة النووية يتطلب دعامة تتمثل في صك عالمي ملزم قانوناً يتم التفاوض عليه بصورة متعددة الأطراف أو في إطار يضم مجموعة من الصكوك التي يعزز بعضها البعض،

وإذ يعرب عن التزامه بموجب المعاهدة بإقامة عالم خال من الأسلحة النووية،

يؤكّد ضرورة التحرك بروح التصميم من أجل التحقيق الكامل والتنفيذ الفعال لمقاصد المعاهدة وكافة أحكامها، ويؤكّد مسؤولية الدول الأعضاء عن الوفاء بالتزاماتها بموجب المعاهدة، والقيام بما يلي وصولاً إلى هذه الغاية:

١ - أن تتعهد الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية بصورة قاطعة بإنجاز التخلص تماماً من ترساناتها النووية، وأن تدخل، في سياق فترة الاستعراض القادم ٢٠٠٠-٢٠٠٥ في عملية معجلة للتفاوض، وأن تتخذ خطوات تؤدي إلى نزع السلاح النووي الذي تلتزم به جميع الدول الأطراف بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية؛

٢ - أن تتعهد الولايات المتحدة والاتحاد الروسي بالتنفيذ الكامل لمعاهدة زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (START II)، والبدء دون إبطاء في مفاوضات المرحلة الثالثة من مفاوضات تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية (START III) بغية إبرامها في أقرب وقت؛

٣ - أن تتعهد الدول الحائزة للأسلحة النووية بالتحرك نحو سرعة إشراك الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية في عملية تسفر عن التخلص تماماً من الأسلحة النووية التي بحوزة كل منها؛

٤ - أن تتعهد الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية بالقيام بما يلي كخطوات أولى ومؤقتة:

(أ) تعديل سياساتها ومواقفها النووية بما يستبعد استخدام الأسلحة النووية؛

- (ب) الشروع في إلغاء حالة التأهب، وإزالة الرؤوس النووية من أجهزة التوصيل، وسحب جميع القوات النووية من مواقع الانتشار النشط، ريثما يتم التخلص من تلك الأسلحة تماماً؛
- (ج) تخفيض الأسلحة النووية التكتيكية، والشروع في التخلص منها، كجزء لا يتجزأ من تخفيضات السلاح النووي؛
- (د) إظهار قدر أكبر من الشفافية فيما يتعلق بترساناتها النووية ومخزونها من المواد الانشطارية؛
- (هـ) مواصلة تطوير المبادرة الثلاثية بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي والوكالة الدولية للطاقة الذرية لإدخال جميع الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية في ترتيبات مماثلة، ولضمان التخلص من المواد الانشطارية بصورة لا رجعة فيها؛
- (و) تطبيق مبدأ عدم القابلية للرجوع في جميع تدابير نزع السلاح النووي وتخفيض الأسلحة النووية ومراقبة الأسلحة النووية؛

٥ - أن توافق الدول الأطراف على أهمية وإلحاح تحقيق ما يلي:

- (أ) التوقيع والتصديق، دون شروط وبلا إبطاء، على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والالتزام بالحظر المفروض على التجارب ريثما تدخل الاتفاقية حيز النفاذ؛
- (ب) إبرام معاهدة دولية متعددة الأطراف وغير تمييزية ويمكن التحقق منها بصورة فعالة لحظر إنتاج المواد الانشطارية أو غيرها من الأجهزة المتفجرة، أخذاً في الاعتبار هدي عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي، والالتزام بحظر إنتاج المواد الانشطارية أو غيرها من الأجهزة المتفجرة ريثما تدخل الاتفاقية حيز النفاذ؛
- (ج) إنشاء هيئة فرعية مناسبة داخل مؤتمر نزع السلاح وتكليفها بولاية معالجة نزع السلاح النووي؛

٦ - أن تتفق الدول الأطراف على أهمية وإلحاح السعي لإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية وتمديدتها، على أساس ترتيبات يتم التوصل إليها بحرية فيما بين دول المناطق المعنية، ولا سيما في المناطق التي يسودها التوتر، مثل الشرق الأوسط وجنوب آسيا، باعتبارها مساهمات هامة في إقامة عالم خال من الأسلحة النووية؛

- ٧ - أن تتفق الدول الأطراف على أهمية أن تفاوض وتبرم في وقت قريب صك دولي ملزم قانوناً يضمن بصورة فعالة للدول غير الحائزة للأسلحة النووية الأعضاء في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عدم استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضدها؛
- ٨ - أن تدعو الدول الأطراف الدول التي لم تنضم بعد دون شروط وبلا إبطاء إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى أن تفعل ذلك، وأن تتخذ كل التدابير الضرورية اللازمة للانضمام إلى ذلك الصك باعتبارها دولاً غير حائزة للأسلحة النووية؛
- ٩ - أن تدعو الدول الأطراف الدول الثلاث التي تقوم بتشغيل منشآت نووية غير خاضعة للضمانات النووية، والتي لم تنضم بعد إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والتي لم تتخل عن الخيار النووي، إلى أن تتخل بوضوح وعلى سبيل الاستعجال عن مواصلة أي نوع من تطوير تلك الأسلحة أو نشرها، وأن تمتنع عن القيام بأي عمل يمكن أن يقوض السلام والأمن الإقليميين والدوليين والجهود التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل نزع السلاح النووي ومنع انتشار الأسلحة النووية.